mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد)15(

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقه كتاب التوحيد فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة هذا الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه - 00:00:01

من خلال مسائله من خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم. الجويبر - 00:00:41

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضلل - 00:01:01

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان - 00:01:22

معاشر الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم هذا اللقاء المتجدد الذي تتدارس فيه معكم الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه كتاب التوحيد - 00:01:41

الذي هو حق الله على العبيد وقد بلغ بنا المقام الى الباب السادس عشر قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير - 00:02:05

قد ترجم رحمه الله على هذا الباب اثنتين وعشرين مسألة فقال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية واية سبأ هي قول الله جل وعلا حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم - 00:02:21

الحق وهو العلي الكبير وهذه الاية بالمناسبة ايها الاخوة تتمة اية قبلها قول الله جل وعلا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - 00:02:44

وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا وزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم الحق وهو العلي الكبير. ثم قال الشيخ رحمه الله - 00:03:00

المسألة الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا ما تعلق على الصالحين وهي الاية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب اشير الى الاية التي قبله - 00:03:18

قول الله جل وعلا ادع الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وهم لا يملكون مثقال ذرة مع الله جل وعلا وما لهم فيهما من شرك. اي ليس لله عز وجل - 00:03:35

لهؤلاء شركم في مثقال ذرة وماله منهم من ظهير ليس لله منهم معين ولا مساعد ولا على ذرة في السماوات والارض. الرابع ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:03:52

فلا يشفع احد عند الله الا باذنه فقطعت هذه الاية الشرك من عروقه قطعت عروق شجرة الشرك من القلب المشاة الثالثة تفسير قوله تعالى قالوا الحق وهو العلي الكبير في قول الملائكة عليهم الصلاة والسلام. في اجابة جبريل لهم ان الله قال الحق فلا يقولوا باطلا - 00:04:07

وهو العلي وهو سبحانه الكبير وهو العلي الكبير المساء الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك ماذا قال ربكم لتكلمه سبحانه بالوحي وتخضع

بذلك الملائكة وتضرب باجنحتها خظعانا لقول الله جل وعلا - 00:04:31
حتى اذا فزع عن قلوبهم قال الشيخ الخامس ان جبرائيل عليه السلام يجيبهم بعد ذلك بقوله. قال كذا وكذا. اي يخبرهم بوحي الله الذي اوحاه اليه وبكلامه الذي تكلم به - 00:04:51
المسألة السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه من هؤلاء الملائكة بعدما يفزع عنهم انه جبريل عليه الصلاة والسلام بل عليهم جميعا الصلاة والسلام المساة السابعة انه اي جبريل يقول لاهل السماوات - 00:05:06
كلهم لانهم يسألونه تسأله الملائكة في كل سماء يمر بها عليه وهذا كله يدل على عظمة الله سبحانه وتعالى ان ملائكته عمار العالم العلوي في هذه السماوات الطباق انها تخضع لقوله ويغشى عليها - 00:05:24
اذا سمعوا وحيه سبحانه وتعالى المسألة الثامنة ان الغشي يعم اهل السماوات كلهم حتى جبرائيل وهو سيدهم عليهم جميعا الصلاة والسلام المسألة التاسعة ارتجاف السماوات بكلام الله جل وعلا من اين اخذ ذلك - 00:05:43
اخذه من قوله في حديث النواس بن سمعان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله جل وعلا ان يوحي بالامر تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة - 00:06:05
شديدة خوفا من الله جل وعلا فاذا سمع ذلك اهل السماوات سمعوا هذه الرجفة وهذه الرعدة صعقوا فيكون اول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام. فيكلمه الله من وحيه بما شاء - 00:06:20
ثم ذكر الشيخ المسألة العاشرة ان جبرائيل هو الذي ينتهي بالوحي الى حيث امره الله جل وعلا سواء انزله على رسول من رسل الارض او الى حيث امره سبحانه وتعالى - 00:06:37
وهذا فيه فضل جبريل على غيره من الملائكة. وهو سيدهم عليهم الصلاة والسلام. وقد دل على هذا احاديث كثيرة منها ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:06:53
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا نادى يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء - 00:07:07
ثم يوضع له القبول في الارض وذكر في البغظ نحو ذلك فهذا فيه ان جبرائيل هو سيد الملائكة. وفيه فضله عليهم جميعا عليهم جميعا الصلاة والسلام. المسألة الحادية عشرة ذكر استراق الشياطين - 00:07:24
كما جاء في الحديث ان بعضهم فوق بعض هكذا كما شبه سفيان لما جعل كفه مفرقة الاصابع على الثانية يسترقون السمع مما يوحي الله به الى اهل السماء المساة الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم على بعض. كما وصفها سفيان فيما ذكرنا - 00:07:41
المسألة الثالثة عشرة ارسال الشهاب وهذه الشهب يرسلها جل وعلا على من يشاء من هؤلاء المسترقين. وهم الجن والشياطين الذين يدلون بهذه الاخبار التي سمعوها من اهل السماء يدلون بها الى قرنائهم من السحرة والكهان واضرابهم - 00:08:00
المسألة الرابعة عشرة انه تارة يدركها الشهاب قبل ان يلقيها ان يلقيها في اذن وليه من الانس اي من الكهان والسحرة قبل ان يدركه الشهاب وهذه يحصل منها الفتنة والامتحان والاختبار لعباد الله - 00:08:20
هل يصدق هؤلاء السحار والكهان والشياطين ام انهم يكذبوهم فمن عرف ذلك لم يخفى عليه تلبيس هؤلاء. ولا دجلهم ولا كذبهم ولا استراقهم السامع المسألة الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان - 00:08:40
فان هذا الكاهن اذا اخبر عن شيء في المستقبل فان اخباره عن هذا الشيء في المستقبل ليس من عنده. وانما مما قرقر به وليه الجني في قلبه مما سمعه من الوحي - 00:08:59
من السماء المسألة السادسة عشرة كونه يكذب معها مئة كذبة والناس من غفلاتهم ومن جهلهم لا ينظرون الى كذباته التسعة والتسعين وانما ينظرون الى هذه الصدقة الواحدة التي ليست هي من اختراعه وانما من القاء وليه الشيطان عليه ما سمعه من وحي الله في - 00:09:13
المسألة السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء فهذا دل على عجزه وعلى عدم علمه بالغيب فكيف

يصدق؟ بل وكيف يدفع له المال؟ وكيف يبذل له - 00:09:37
مهجة القلب بتصديقه على ادعائه علم الغيب الذي هو كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم اما المسائل المتبقية من هذا الباب فنرجى الكلام عليها ان شاء الله في حلقة اخرى. فنسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من - 00:09:53
الانس والجن. وان يتولانا بولايته ويحفظنا بحفظه. وان يكلأنا واياكم برعايته وعنايته. وان يتوفانا على الايمان وهو راض عنا رظاء لا يسخط علينا معه ابدا. كما نسأله جل وعلا باسمه - 00:10:12
الاعظم وبوجهه الكريم ان ينزلنا واياكم الفردوس الاعلى من الجنة. وان يدخلنا اياها بغير حساب ولا عذاب. وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات انه سبحانه اكرم - 00:10:28
مسؤول واعظم مرجي مأمول اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده - 00:10:48
الله خير ام لا يشركون فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر تنفيذ - 00:11:11
فهد ابن ابراهيم السنيدي - 00:11:44